Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ - وقال فى الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة:

الحادى عشر: إنه يجوز اتباع مجروره على المحل عند من لا يشترط المحرز، ويحتمل أن يكون منه: ﴿وجاعل الليل سكنًا والشمس﴾ [الأنعام: ٩٦] ولا يجوز: هو حسن الوجه والبدن، بجر الوجه، ونصب البدن، خلافًا للفراء، وأجاز هو: قوى الرجل واليد برفع المعطوف، وأجاز البغداديون إتباع المنصوب بمجرور فى البابين كقوله (١):

فظل طهاة اللحم ما بين منضج

صفيف شواء أو قدير معجل

القدير: المطبوخ فى القدر، وهو عندهم عطف على صفيف، وخرج على أن الأصل، أو طابخ قدير، ثم حذف المضاف، وأبقى جر المضاف إليه كقراءة بعضهم: ﴿والله يريد الآخرة﴾ [الأنفال: ٦٧] بالخفض، أو أنه عطف على صفيف، ولكن خفض على الجوار، أو على توهم أن الصفيف مجرور بالإضافة (٢).

ومن تتمة هذا الموضع ما قاله فى العطف على المحل: له عند المحققين ثلاثة شروط.:

الثانى: أن يكون الموضع بحق الأصالة فلا يجوز: هذا ضارب زيدًا وأخيه؛ لأن الوصف المستوفى لشروط العمل الأصل إعماله لا إضافته لالتحاقه بالفعل، وأجازة البغداديون تمسكًا بقوله:

فظل طهاة اللحم ما بين منضج

صفيف شواء أو قدير معجل (٣)

***

(١) هو امرؤ القيس.

(٢) مغنى اللبيب ٢ : ٨٦ .

(٣) مغنى اللبيب ٢ : ٩٢ - ٩٣ .